وكالات الانباء العالمية ان ثمة دلائل «لا تقبل التأويل على ان م.ت.ف. ما زالت متورطة في الارهاب». وقد قررت وزارة الخارجية الاسرائيلية القيام بهذا الهجوم الاعلامي اثر تصريح أدلى به وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في نهاية الاسبوع، نفى فيه تورط م.ت.ف. في أي نشاطات ارهابية، وأكد التزامها وعد الرئيس عرفات الذي قدّمه في نهاية العام ١٩٨٨ (عل همشمار، ١٩٩٠/٣/٤).

• دعا الرئيس الاميركي، جورج بوش، رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الى الردّ ايجاباً على القضايا التي بقيت موضع خلاف، من اجل التقدّم بعملية السلام. وقال بوش، ان الاتصالات الحالية طالت اكثر من اللازم، وعملية السلام تسير خطوة الى أمام وخطوتين الى وراء (عل همشمار، ١٩٩٠/٣/٤).

• تبيّن من معطيات وزارة العلوم والتكنولوجيا الاسرائيلية ان ٥٢٠٠ عالم ومهندس وطبيب اسرائيليين، حصلوا، خلال السنوات الماضية، على البطاقة الخضراء في الولايات المتحدة الاميركية. ويحصل ما بين ٤٠٠ ـ ٤٥٠ خبيراً اسرائيلياً سنوياً على هذا التصريح الذي يمنحهم حق الاقامة والعمل في الولايات المتحدة الاميركية (معاريف، ١٩٩٠/٣/٤).

١٩٩٠/٣/٤

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الجزائر، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، يبحث خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، في قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والمخاطر التي تسبّبتها للشعب الفلسطيني ومستقبل الامة العربية (الحياة، ١٩٩٠/٣/٥).

• أغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية المدرسة الابراهيمية الاعدادية في الخليل حتى اشعار آخر، فيما حرم مئات الطلاب، في عدد من المدارس الاخرى في المدينة، من تلقّي علومهم بسبب استمرار حظر التجول، أو بسبب غلق بعض الاحياء في الخليل. من جهة أخرى، شهدت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة مظاهر احتجاج ضد الاحتلال، فكتبت الشعارات، ورفع علم فلسطين في انحاء متفرّقة (الاتحاد، ١٩٩٠/٣/٥).

١٩٩٠/٣/٥

• اكد عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان لـ م.ت.ف. وحدها حق تشكيل وفد فلسطيني الى محادثات السلام المقترحة مع اسرائيل. واتهم ٣٤ فلسطينياً من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اسرائيل، في بيان اصدروه، بمحاولة تقويض شرعية م.ت.ف. (الحياة، ١٩٩٠/٣/٦).

• وقع مزيد من الصدامات والاشتباكات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أصيب خلالها ٦٥ مواطناً بجروح، في حين تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم ٢٥ سيارة اسرائيلية. من جهة أخرى، ساد اضراب شامل في قطاع غزة، تضامناً مع سكان رفح التي هاجمتها قوات الاحتلال في الايام القليلة الماضية. وأشارت تقارير الى استشهاد امرأة فلسطينية في الجانب المصري من رفح، وذلك اختناقاً بالغاز. وكان سكان رفح المصرية تظاهروا احتجاجاً على استشهاد عبدالباسط راسم خليفة (٢٤ عاماً)، في اثناء التحقيق معه في سجن العريش للاشتباه بعلاقته بحادث الباص الاسرائيلي على طريق الاسماعيلية، في الشهر الماضي (الدستور، ١٩٩٠/٣/٦).

• تقرّر، في ختام جلسة وزراء الليكود، التي عقدت في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الموافقة على اقتراحات وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، التي تسلّمتها اسرائيل. وجاء في قرار الليكود، انه لضمان نجاح اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني، ينبغي على اسرائيل ان تتحدث بصوت واحد؛ كما ينبغي اتفاق الليكود والمعراخ على ضمان سيادة اسرائيل على القدس الموحّدة؛ والحؤول دون سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية على عملية الحوار (داڤار، ١٩٩٠/٣/٦).

• اوضح وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في حضور لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان استمرار عملية السلام مرتبط، الى حد بعيد، بقدرة الحكومة الاسرائيلية على التوصّل الى اتفاق داخلي بين عناصرها السياسية تجاه الموقف الذي يمكن ان تتبنّاه في محادثات القاهرة (هآرتس، ١٩٩٠/٣/٦).

• واصلت الادارة الاميركية تأكيد موقفها بشأن عدم اقامة مستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة وأصدرت توضيحاً جديداً اعتبرت فيه اقامة ابنية في احياء القدس الشرقية عملية استيطانية تتعارض